

ورشة عمل حول: "توسيع نطاق استخدام الطاقات
المتجددة في المناطق الريفية للبلدان الاعضاء في الإسكوا"
1- 2 شباط/فبراير 2012
عماد سليمان

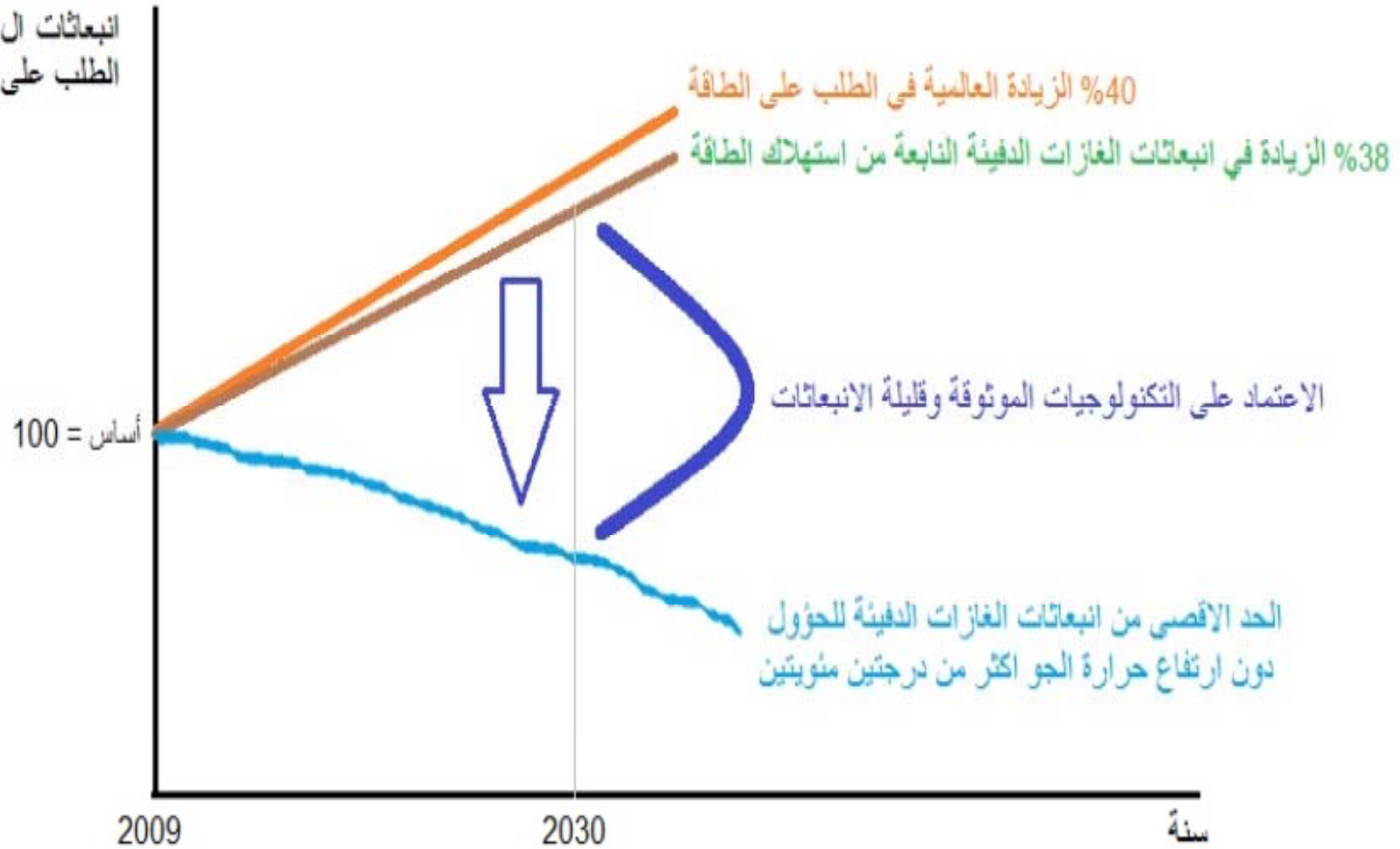
- مقدمة

- تقييم الاحتياجات التكنولوجية

- يسبب التركيز المتزايد للغازات الدفيئة في الجو والناجمة معظمها عن استهلاك الوقود الأحفوري تغيرات مناخية تهدد الاستقرار البيئي الحاضن للحياة كما نعرفها
- تبذل العديد من الدول والمنظمات الدولية والاقليمية والمجتمعات المدنية جهوداً في سبيل ايجاد وتطوير التكنولوجيات والممارسات والسياسات التي تساعد على الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة والتأقلم مع التأثيرات الضارة لتغير المناخ تجنباً لحصول تغيراً مناخياً دائماً.
- إحدى شروط الحلول لمواجهة التحدي القائم لحماية البيئة أن لا تقوم على حساب استدامة التنمية الاقتصادية والاجتماعية. هذا الشرط يحمل في طياته تناقضاً حيث أنه توجد علاقة مباشرة بين التنمية واستهلاك الطاقة.



انبعاثات ال CO₂
الطلب على الطاقة



(*UNDP)

- الحلول تكمن في اعتماد جميع الدول على التكنولوجيات القليلة الانبعاثات لإنتاج واستهلاك الطاقة والتي تضم إليها إضافة إلى المعدات التغيرات السلوكية للمجتمعات
- لكن الكثير من الدول وبالأخص الدول النامية تنقصها التكنولوجيا الحديثة للحد من والتأقلم مع تغير المناخ
- تجدر الإشارة إلى استدراك المجتمع الدولي لهذا النقص وقد أقرت «خطة عمل بالي» (Parties to the UNFCCC, Dec. 2007) وغيرها من المقررات الدولية التركيز على تعزيز الإجراءات لتطوير ونقل التكنولوجيا إلى الدول التي تنقصها وتوفير الموارد المالية اللازمة لتمكين نقل التكنولوجيا

- تعاون «فريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا» (EGTT) مع «اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ» (UNFCCC) و «برنامج الأمم المتحدة الانمائي» (UNDP) على اعداد دليل حول تقييم الاحتياجات التكنولوجية للحد والتأقلم مع تغير المناخ
- يهدف الدليل إلى مساندة البلدان النامية في تحديد التكنولوجيات الملائمة لأوضاعها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية
- تلي خطوة التقييم التعاون مع المنظمات المعنية ومصادر التمويل لإيجاد أفضل الشروط لنقل وتطوير التكنولوجيا الملائمة من البلدان المصنعة إلى البلدان النامية

• ما هي الخطوات المتبعة في عملية التقييم؟

– الترابط والتلازم مع استراتيجيات التنمية الوطنية للبلدان النامية ومن ضمنها تنمية المناطق الريفية الفقيرة عبر ادخال البعد البيئي لتغير المناخ كعامل مؤثر ضمن الاستراتيجية الوطنية للتنمية

• ملاءمة التكنولوجيا مع استراتيجيات التنمية يدعم استدامتها

• الاستفادة القصوى للموارد المحلية المحدودة

– تبيان التوجهات الاقتصادية والاجتماعية المستقبلية في البلدان النامية المعنية لاختيار التكنولوجيا المتلائمة مع هذه التوجهات (مثل تنمية قطاع الصناعة أو تحفيز نمو المدن)

– ادخال التأثيرات الانية والمستقبلية لتغير المناخ على البلدان النامية ضمن الاعتبارات التي تتحكم بعملية التقييم

• ما هي النتائج المتوخاة من عملية التقييم؟
عملية تقييم الاحتياجات التكنولوجية تقود إلى اختيار أفضل
التكنولوجيات ذات الانبعاثات القليلة للحد من والتأقلم مع تغير
المناخ في البلدان النامية

– تحديد وتقييم واعطاء الأولوية للتكنولوجيات المساعدة على التنمية
المستدامة في البلدان النامية

– زيادة المرونة في مواجهة تغير المناخ

– تجنب الانعكاسات الخطيرة على المناخ من جراء استهلاك الوقود
الأحفوري دون حساب

• الغايات والاهداف المحددة لعملية التقييم

- تحديد الأولويات التنموية استناداً إلى استراتيجيات وخطط التنمية المستدامة المعتمدة لكل بلد
- اشراك مجموعة مناسبة من أصحاب المصلحة للمساهمة بمدخلات إلى عملية التقييم وتطوير شبكة متينة ومتنوعة من أصحاب المصلحة ضمن كل قطاع (خاص وعام) لمعالجة مهام نقل التكنولوجيا
- تحديد ووصف القطاعات الاستراتيجية لعملية التقييم
- تحديد وتعريف التكنولوجيات المستدامة وقليلة الانبعاثات التي تلائم الاحتياجات التنموية

- الغايات والاهداف المحددة لعملية التقييم

- اختيار وتحديد الأولوية لعدد من التكنولوجيات

- تسريع ابتكار ونشر التكنولوجيا عبر تحديد النشاطات المساعدة لتطوير ودعم إطارات تمكينيه وبناء القدرات

- تطوير استراتيجيات وطنية وقطاعية وتكنولوجية لتطوير ونشر التكنولوجيات

- كتابة تقرير حول نتائج عملية التقييم يشمل معلومات عن التكنولوجيات ذات الأولوية لإعلام القطاع الخاص من مزودي التكنولوجيا إلى مطوري المشاريع حول سبل الاشتراك في نشرها

- يدير عملية التقييم فريق عمل وطني ويشترك بها مجموعة أساسية ومجموعات عامة من أصحاب المصلحة

• الخطوات الرئيسية لتقييم الاحتياجات التكنولوجية تتضمن:

1. تنظيم عملية تقييم الاحتياجات التكنولوجية

– انشاء فريق التقييم الوطني

– تطوير عملية مشاركة أصحاب المصلحة

2. اتخاذ الخيارات الاستراتيجية حول القطاعات والتكنولوجيات ذات الاولوية

– محفظة التكنولوجيات ذات الاولوية في الحد من تغير المناخ

– محفظة التكنولوجيات ذات الاولوية للتأقلم مع تغير المناخ

3. التوجه نحو مستقبل منخفض الكربون

– التسريع في تطوير ونشر التكنولوجيات: تطوير ودعم إطارات تمكينه وبناء القدرات

– الانتقال من الحاجة التكنولوجية إلى الاستراتيجية التكنولوجية

– كتابة تقرير نتائج عملية تقييم الاحتياجات التكنولوجية

